

صحيح مسلم (2) الحديث 62 إلى الحديث 72

خالد السبت

يسر اخوانكم في الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت ان يقدموا لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين باب الدليل على ان مات على التوحيد دخل الجنة قطعه قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر في شعبة وزهير ابن - [00:00:19](#)

كلاهما عن اسماعيل ابن ابراهيم. قال ابو بكر حدثنا ابن علية عن خالد قال حدثني الوليد ابن مسلم عن عمران عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:38](#)

من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة طيب بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:52](#)

ثم بعد فا في هذا الباب ذكر الامام مسلم رحمه الله جملة من الاحاديث في هذا المعنى الاول منها هو حديث عثمان رضي الله عنه من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله - [00:01:13](#)

دخل الجنة والثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقي بهما عبد غير شاك فيهما لا يلقي الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة - [00:01:33](#)

وكذلك من حديث ابي هريرة قال او عن ابي سعيد وفيه اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقي الله بهما عبد غير شاك فيحجب فيحجب عن الجنة - [00:01:56](#)

وكذلك حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبدالله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه - [00:02:14](#)

وان الجنة حق وان النار حق ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية شاء ومن ذلك وفي رواية ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وكذلك حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - [00:02:31](#)

وفيه من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار وحديث انس عن معاذ بن جبل رضي الله عنه وفيه هل تدري ما حق الله؟ ما حق العباد على الله؟ اذا فعلوا - [00:02:48](#)

قال قلت الله ورسوله اعلم قال لا يعذبهم يعني ان حققوا ان حققوا ذلك ان حققوا التوحيد وايضا في بعض الفاظ حديث معاذ وحق العباد على الله عز وجل الا يعذب من لا يشرك بالله من لا يشرك به شيئا - [00:03:06](#)

وكذلك في لفظ الا يعذبهم وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه الحديث الطويل المعروف وفيه فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقن بها قلبه فبشره بالجنة - [00:03:26](#)

وحديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ ابن جبل لما كان رديفا له اه وفيه ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله على النار. وحديث عتبان - [00:03:43](#)

ابن مالك رضي الله عنه وفيه لا يشهد احد ان لا اله الا الله واني رسول الله سيدخل النار او تطعمه النار او تطعمه. نعم. فالحاصل هذه الاحاديث جميعا اه كلها تدل على ان من حقق التوحيد - [00:03:59](#)

ان من حقق التوحيد دخل الجنة فبعض هذه الاحاديث تدل على انه يخبر الدخول من اي ابواب الجنة الثمانية يشاء وبعض هذه

الاحاديث يدل على انه يحرم على النار وبعض هذه الاحاديث - [00:04:21](#)

يدل على انه لا يحجب لا يحجب عن الجنة وبعض هذه الاحاديث يدل على انه على انه يدخل بالجنة اه يدخل الجنة وبعض هذه

الاحاديث الامر ببشارة من حقق التوحيد ببشارته ببشارته في الجنة - [00:04:38](#)

وهذه الاحاديث على كل حال فيها اشكال فيها اشكال معروف وهي ان وهو انها تدل بظاهرها على ان من قال ذلك وشهد به انه يدخل

انه يدخل الجنة نعم مع ان النصوص الاخرى من الكتاب والسنة دلت - [00:04:59](#)

على ان اهل التوحيد لربما يعذبون ثم يخرجون من النار اما بعد استيفاء العذاب الذي كتبه الله عز وجل عليهم او بعد او بعد او

بشفاعة او او برحمة الله او برحمة الله تبارك وتعالى - [00:05:22](#)

فهذه الاحاديث احاديث محكمة ثابتة اه صحيحة لا مطعن فيها كلها يدل على ان على ان من اه على ان من اهل التوحيد من يدخل

من يدخل النار فهذا وجه الاشكال كيف نجمع بين الاحاديث التي دلت على ان من اهل التوحيد من يدخلون النار - [00:05:44](#)

وبين الاحاديث التي دلت على ان من قال لا اله الا الله دخل الجنة او حرم على النار او لم يحجب عن الجنة او خير من من اي ابواب

الجنة الثمانية - [00:06:08](#)

شاء يدخل فما هو وجه الجمع؟ ماذا يقال طيب على كل حال هذه الاحاديث وما في معناها سبق الكلام عليها اذا كان بعضكم قد

حضر في دروس في دروس التوحيد - [00:06:22](#)

والجواب عنها فعلى كل حال العلماء لهم اجوبة كثيرة عنها يمكن ان نجتزء ببعضها فيقال يمكن ان تحمل هذه الاحاديث والله اعلم

على ان هذا هذه الاحاديث التي تدل على انه يدخل الجنة - [00:06:36](#)

نعم ان ذلك من حقق كلمة التوحيد وتحقيق كلمة التوحيد بان يكون الانسان بان يكون الانسان مراعيًا لحدود الله عز وجل مجتنبًا

مجتنبًا محارمه فهذا هو حقيقة التحقيق حقيقة التحقيق - [00:06:57](#)

للتوحيد فلا يكون في القلب ادنى التفات الى غير الله تبارك وتعالى. فيكون القلب متوجهًا لله الملك المعبود جل جلاله ويكون العبد

سائرًا على هدي النبي صلى الله عليه وسلم فوجهته واحدة في طريق في طريق واحد كما قال ابن - [00:07:20](#)

رحمه الله فلواحد كن واحدًا في واحد. اعني طريق الحق والايمان فمن وحد حقيقة كان مستقيماً كان مستقيماً في قوله وعمله

واعتقاده هذا هو التوحيد هذا هو التوحيد الكامل. فاذا حملنا هذه المعاني - [00:07:42](#)

فاذا حملنا هذه الاحاديث على هذا المعنى ارتفع الاشكال ويمكن ان يقال في الجواب عن بعض هذه الاحاديث مثل من كان اخر كلامه

لا اله الا الله دخل الجنة هذا الحديث يمكن ان يقال هو على ظاهره - [00:08:04](#)

بمعنى ان من كان اخر كلامه لا اله الا الله فهذه مزية اقتضت افضلية في هذا الموضوع جيد فصار ذلك سببًا لدخوله الجنة وان كانت

عليه وان كانت عليه ذنوب - [00:08:24](#)

فيكون هذا مختص بمثل هذه الحال من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة بمعنى انه ختم له بهذه الكلمة نعم يمكن ان يكون هذا

جوابًا عن هذا الحديث - [00:08:43](#)

ويمكن ان يجاب عن الاحاديث الاخرى يمكن ان يقال بان ذلك في المآل وانه متحقق له دخول الجنة كما قال لم يحجب عن الجنة نعم

وما شابه ذلك من قوله دخل الجنة - [00:08:59](#)

وما جاء ايضا من انه يخير من اي ابواب الجنة الثمانية شاعر يدخل فيكون ذلك التخيير بعد ان بعد ان يعذب قدرًا من العذاب قضاء

الله عز وجل وقدره عليه بسبب ذنوبه - [00:09:18](#)

ولكن هذا يشكل عليه بعض هذه الاحاديث كقوله حرمه الله حرمه الله على النار. فمن حرمه الله على النار فانه لا يدخل الجنة. فيدخل

النار ثم يخرج ثم يخرج منها - [00:09:36](#)

فبعض اهل العلم يتكلف في الجواب عنه فيقولون حرمه على النار بمعنى حرم على النار التي تكون لاهل الخلود نار الكفار لان

النار فما هو معلوم بركات فمنها ما يكون لاهل الخلود للكفار وما شابه ذلك فقالوا حرمه الله على النار العهدية - [00:09:51](#)

وليست للجنس بمعنى نار معينة معهودة وهي نار الخلود النار التي للكفار وهذا فيه شيء من التكلف ولا يحتاج اليه و او وبعضهم يقول حرمه الله على النار بمعنى حرمه على النار ان - [00:10:13](#)

ان يخلد فيها ان يقلب فيها وهذا وهذا لا لا يدل عليه ظاهر لا يدل عليه ظاهر الحديث وهذا الحديث الذي دل على تحريمه على النار هو من اكثر هذه الاحاديث - [00:10:34](#)

اشكالا يعني نحن نستطيع ان نجيب عن باقي الاحاديث نقول بعد ان يعذب ثم يدخل ثم يدخل النار نعم الا على الجواب الاول وهو من احسن هذه الاجوبة وهو ان من حقق ذلك قولاً واعتقاداً وعملاً. فانه يحرم فانه يحرم على النار - [00:10:52](#)

او يقال بان من قال ذلك ثم لم يحصل منه اساءة بعد ذلك نعم ثم لم يحصل منه اساءة بعدها يعني بعد ما قال هذه الكلمة - [00:11:15](#)

صار مستقيماً صار مستقيماً عليها فقامت حاله فهو فهو محرم على النار او ختم له او ختم له بها فيكون محرماً فيكون محرماً على النار. على كل حال هذه الاجوبة - [00:11:32](#)

لا تخلو من تكلفات واحسن هذه الاجوبة هو الاول بانه من حققها قولاً وعملاً واعتقاداً والله تعالى اعلم وعلى كل حال هذه من احاديث الرجاء ونسأل الله عز وجل ان يشملنا واياكم برحمته - [00:11:50](#)

ولا نحجر سعة رحمة الله تبارك وتعالى نسأل الله ان يجعل لنا ولكم النصيب الاوفى منها ولكن انما ذكرنا هذا فقط للجواب عن الاشكال الذي ذكرته كيف نوفق بين هذه الاحاديث وبين الاحاديث التي دلت على انه - [00:12:09](#)

على ان من الموحدين من يدخل من يدخل النار ثم يخرج ثم يخرج منها فقط نعم قال رحمه الله تعالى عفوا آ الحديث الاول نعم يقول حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب كلاهما عن اسماعيل ابن ابراهيم يعني ابن علية قال ابو بكر يعني ابن ابي شيبة - [00:12:25](#)

حدثنا ابن علية عن خالد عن اه خالد من طيب اه اي الحد خالد بن مهران الحداد آ قال حدثني الوليد بن الوليد بن مسلم الوليد بن مسلم من كيف من هو - [00:12:53](#)

العنبري البصري ما هو الشامي اه حدثني الوليد بن مسلم عن حمران بن امان مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله - [00:13:11](#)

دخل دخل الجنة من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة الان هذا الحديث من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله يمكن ان يقال يقال فيه - [00:13:30](#)

يقال فيه جملة من الاجوبة التي سبقت من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله اي محققاً للتوحيد ولا اشكال. الجواب الاول من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله يعني كان ذلك اخر العهد - [00:13:48](#)

بالدنيا وهذا ايضا لا اشكال فيه يفسره الحديث الاخر من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ويمكن ان يحمل هذا على انه دخول لا يمتنع قبله العذاب فهو وعد له بدخول الجنة في يوم - [00:14:02](#)

في يوم في يوم في يوم من دهره لابد ان يدخل الجنة لانه من اهل التوحيد وانا له وانا له بعض وانا له بعض العذاب كما دلت عليه - [00:14:21](#)

كما دلت عليه بعض الاحاديث فهذا الحديث لا اشكال فيه نعم فيمكن ان يجاب عنه بعدة اجوبة وتكون قريبة نعم ليست متكلفة والله تعالى اعلم وقوله من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله قوله وهو يعلم يعني - [00:14:36](#)

يعني يستيقظ ليس عنده شك او تردد في هذه في هذه الكلمة او في هذه القضية قضية التوحيد وهو يعلم انه لا اله الا الله وفي هذا رد على من - [00:15:00](#)

على من يقولون ان الايمان هو فقط يكفي فيه التلفظ بالشهادتين يكفي ان يتلفظ بالشهادتين ويكون مؤمن فهذا رد عليهم هذا الحديث من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله من العلم - [00:15:15](#)

والاستيقاظ بالقلب والله تعالى اعلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة طيب قال رحمه الله حدثنا محمد بن ابي ابن ابي بكر المقدم قال حدثنا باسم المفضل قال حدثنا خالد الحداد الان قبل هذا - [00:15:29](#)

اه الان المسلم رحمه الله ذكر اسنادين ولا لا ذكر طريقين للحديث للرواية الاولى ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير بن حرب عن من عن اسماعيل ابن ابراهيم والثانية ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا ابن علي - [00:15:53](#)

ما الفرق ما هو الفرق الاول تصريح بالتحديث. هناك عن اسماعيل ابن ابراهيم واضح وهنا حدثنا ابن علي والفرق الثاني هناك قال اسماعيل ابن ابراهيم وهنا قال ابن علي فهو سمعه من ابي بكر ابن ابي شيبة - [00:16:17](#)

على هذا النحو وهو ابن علي. وسمعه من من زهير بن حرب وابن ابي شيبة ابو بكر اعني ابا بكر اسماعيل اسماعيل ابن ابراهيم نعم وهذا يدخل فيما ذكرنا مرارا من دقة الامام مسلم رحمه الله - [00:16:45](#)

واحترازه بالنقل والرواية طيب نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن ابي بكر المقدم قال حدثنا بشر بن المفضل قال قال حدثنا خالد بن عن الوليد ابي بكر قال عن الوليد ابي بكر - [00:17:05](#)

يقصد من؟ نفس السابق الوليد ابي مسلم ايه قال سمعت حمران يقول سمعت عثمان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله سواء. مم. قال رحمه الله حدثنا ابو بكر ابو بكر ابن النضر ابن ابي النظر. قال حدثني ابو النظر الان اللي قبله الطريق اللي قبله حدثنا ابن علي عن خالد وهنا - [00:17:31](#)

حدثنا بشر المفضل حدثنا خالد الحداد عن الوليد ابي بشر عن الوليد ابي بكر وهناك عن الوليد حدثني الوليد طالب ماذا يقول؟ خالد الحداد هناك في الطريق اللي قبله حدثني الوليد بن مسلم - [00:17:58](#)

وهنا عن الوليد وهو نعم نعم قال حدثنا ابو بكر ابن النضر وهناك الوليد المسلم يقول عن حمران وهنا تمام. سمعت حمران نعم وهناك حمران عن عثمان وهنا سمعت عثمان - [00:18:17](#)

ومسلم يولد هذه الطرق لمثل لمثل هذه المعاني والله اعلم نعم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر ابن النضر ابن ابي النظر قال حدثني ابو النظر هاشم ابن القاسم قال حدثنا عبيد الله الاشجعي عن ما لك ابن مغول - [00:18:37](#)

عن طلحة بن مصرف عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير. طيب هذا الاسناد الان من طريق عبيد الله الاشجعي عن ما لك ابن مغول عن طلحة بن مصرف عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:18:57](#)

الدار القطني اعترض على هذا الاسناد على هذا الطريق نعم بان عبيد الله الاشجعي نعم خولف فيه فغير عبيد الله الاشجعي نعم اه رواه عن مالك ابن مغول عن طلحة - [00:19:17](#)

ابن مصرف عن ابي صالح مرسل من غير ذكر من؟ ابي هريرة. من غير ذكر ابي هريرة فالدارقطني اعل هذا الطريق بان غير عبيد الله الاشجعي نعم نقلوه مرسل رواه مرسل - [00:19:36](#)

وان عبيد الله الاشجعي هو الذي رواه متصلا نعم مسندا من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهذا ليس وهذا في الواقع ليس بعلة لماذا لان عبيد الله الاشجعي - [00:19:56](#)

ثقة نعم فاذا رواه الثقة موصولا فانه فان ذلك يقبل فان ذلك يقبل من حديثه كما هو معلوم نعم كيف؟ الا فاذا الثقة من حفظ حجة على من على من لم يحفظ - [00:20:17](#)

ايه نعم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم سيأتي طريق اخر اصلا نعم من غير الاشجعي من غير طريق الاشجعي. نعم آ سيأتي مسندا من حديث ابي هريرة او حديث ابي سعيد الخدري والدارقطني يعله بالشك - [00:20:37](#)

ولكن هذا ايضا ليس بعلة لان الشكل الصحاوي فقال عمر عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير يعني في سفر قال فنفت ازواج القوم قال حتى هم بنهل بعض حمائلهم - [00:20:57](#)

قال فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقي من ازواج القوم فدعوت الله عليها قال ففعل يعني عمر رضي الله عنه اعترض كما سيأتي في الرواية الاخرى لان هذا التصرف اذا نحررت بعض - [00:21:16](#)

الرواحل لان ذلك سيؤدي الى قلة في الظهر فيؤدي الى ضيق ومشقة في هذا الجيش نعم فدعا فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوا ربه نعم فيبارك الله عز وجل - [00:21:32](#)

لهم بما عندهم فيكتفون عن نحر رواحلنا نعم قال ففعل قال فجاء للبر ببره وللتمر بتمره قال وقال مجاهد وذو النوافل نواة ايه بنواه يعني وبالنواة وصاحب النوى النوى معروف - [00:21:52](#)

نعم اي نعم فجاء بنواه مهو بنواة واحدة جاء بالنوى يعني اي نعم قلت وما وماذا يصنع بالنوى ها يمكن ان يكون طعاما للدواب وفي حالات الجوع دي مصر النوى - [00:22:13](#)

والناس في بلادنا هذه الى عهد قريب كان الواحد ما هو في الاحوال العادية في رمضان يفطر يمص النوى الى عهد قريب وبعضهم احياء يرزقون اي نعم حتى نعرف نعمة الله عز وجل علينا في بلادنا احياء يرزقون وهم في عيش ورغد - [00:22:34](#)

يحدثون انهم كانوا يفطرون في رمضان يمصون النوع اي نعم الله. قلت وما كانوا يصنعون بالنوى؟ قال كانوا يمصونه ويشربون عليه الماء. ايه نعم شوف كيف نعم. قال فدعا عليها حتى ملأ القوم اجندتها - [00:22:53](#)

قال فقال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله دعا عليها مو هو الدعاء الذي قد يسبق الى اذهانكم اهاليها اه وانما دعا عليها بالبركة ان يبارك عليها - [00:23:10](#)

وضعت فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليها وهي بين يديه. نعم فبورك فيها كايئة قال فقال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقي الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة. اي نعم - [00:23:26](#)

على كل حال يا اخوان يعني حقيقة الا دخل الجنة هذا ايضا يمكن ان يجاب فيه بجملة من الاجوبة السابقة يقال وان عذب وانا له ما نال فان مصيره الى الجنة. نعم. ويمكن ان يقال من كان محققا لذلك دخل الجنة من غير من غير عذاب - [00:23:45](#)

ولا حساب وعلى كل حال اه نحن ننبغي ان نعرف قضية اه مهمة في موضوع التوحيد وهو ان من حقق التوحيد بقلبه فامتأ قلبه وامتأ قلبه توحيدا لله عز وجل - [00:24:05](#)

نعم وتعظيما له فان هذا اذا وقع في قلب العبد فهي حسنة لا تعادلها حسنة تنغمر معها السيئات هذا بحر لا لا تكدره لا تكدره الذنوب ولا اقصد بهذا قول المرجئة طبعاً - [00:24:25](#)

ان من جاء بلا اله الا الله ونحو ذلك فانه لا يضره مع الايمان ذنب لا يظهره مع الايمان الذنب ولكن حسنة التوحيد كما في حديث البطاقة نعم فانها رجحت بتلك السجلات العظيمة. فعلى قدر توحيد العبد على قدر تحقيق التوحيد في القلب - [00:24:47](#)

وليس مجرد النطق بهذه الجهتين بهذه الكلمة اذا كان العبد محققا للتوحيد في قلبه وامتأ قلبه توحيدا لله عز وجل فهذه اعظم حسنة لا تعادلها حسنة فقد يكون ذلك سببا - [00:25:07](#)

لانغمار سيئاته في بحرها فيكون ذلك سببا لدخوله الجنة هذه من ناحية ومن ناحية اخرى اذا امتأ القلب بالتوحيد والتعظيم لله عز وجل فان ذلك يحمل صاحبه على الامتثال - [00:25:23](#)

والحياء من الله تبارك وتعالى والانكفاف عن كل مساخطه جلت قدرته وعزت اسماؤه لاحظوا هذا المعنى واذا انحل عنكم به اشكالات في مثل في مثل هذه الاحاديث والله اعلم مم على كل حال هذا الحديث - [00:25:45](#)

لا اشكال فيه يمكن الاجابة عنه باي واحد من الاجوبة السابقة قال رحمه الله حدثنا سهل بن عثمان وابو فريد محمد بن العلاء جميعا ابي عن ابي معاوية قال ابو هريرة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة او عن ابي سعيد شك الاعمش قال لما - [00:26:05](#)

كان غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة. قالوا يا رسول الله على كل حال. ذكرت لكم انفا ان الدار قطني رحمه الله اعترض ايضا على هذا الطريق باي شيء؟ لان الاعمش - [00:26:30](#)

شك فيه قال الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة او عن ابي سعيد الشاك هو الاعمش فالدور قطني يقول هذا جاء على الشك وبالتالي فهو قدح في هذا الاسناد - [00:26:43](#)

واذا كان الشك في الصحابي فانه لا اشكال فيه بل لو كان دون الصحابي وكان الشك بين تفتين فانه فانه لا يعد قدحا انما الذي يقدر
اذا كان الشك اذا كان الشك بين الوصل - [00:26:56](#)

و والارسال او كان الشك بين راو ثقة وبين راو ضعيف فهذا هو الذي يؤثر ويقدر والله تعالى والله تعالى اعلم نعم. قال لما
كان الرجل تبوك في بعض طرقه عنه اه عن الاعمش نعم - [00:27:14](#)

عن ابي صالح عن جابر وليس عن ابي هريرة او فهؤلاء ثلاثة من الصحابة رضي الله عنهم لا يؤثر الشك في واحد منهم نعم وعلل
للسنايين علل للطريقين قال هذا - [00:27:37](#)

الحديث معلول هذا الطريق علتة كذا وهذا الطريق علتة كذا والجواب عنها ما سمعتم نعم قال لما كان غزوة تبوك اصاب الناس
مجاعة. هذا المسير جاء مفسرا في هذه الرواية - [00:27:56](#)

نعم كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فهو غزوة تبوك ثم لكم في اول هذه الدروس ان الجمع بين الفاظ الاحاديث انه من
انفع ما يكون لطالب علم. يتبين فيه المبهم - [00:28:13](#)

وتنحل فيه بعض الاشكالات وتزيد فيه بعض المعاني وذكرنا لكم عليه امثلة تذكرون شيئا منها كيف اذا سمعتم الله اذا سمعتم نباح
الكلاب الذي يقرأ القرآن في الليل في بعض في بعض الفاظ سيكون ذلك مختصا - [00:28:28](#)

بوقت دون وقت وكذلك مثل الذي يقرأ المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الترجمة في لفظ لا ويعمل به ويعمل به وذلك الحديث الاخر
الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة في لفظ - [00:28:50](#)

وهو وهو يحفظه او وهو حافظ له فهذا اذا لما هو الماهر بالتلاوة نظرا المصحف وانما الماهر حفظا فاذا جمعت الفاظ وهذه الفاظ
كلها في الصحيحين فاذا جمعت الفاظ هذه الاحاديث حصل لك من العلم - [00:29:09](#)

والفوائد ونحلق عنك اشكالات نعم نعم قال لما كان غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة قالوا يا رسول الله لو اذنت لنا تنحنا
نواضحنا فاكلنا وادهنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معنى قوله والجهنى - [00:29:32](#)

اه كيف يعني ايش كانوا يفهمون شعورهم نعم ينتفعون به اي نعم فاكلنا ودهنا يعني انتفعنا بالدهن انتفعنا بالدهن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افعلوا قال فجاء عمر فقال يا رسول الله ان فعلت قبل الظهر ولكن ادعوهم بفضل ازواجهم ثم ادعوا الله لهم
عليها على كل حال اي نعم نحن نتكلم عن - [00:29:54](#)

الذي سيق من اجله الحديث وهو قضية التوحيد وتحقيق التوحيد والا الفوائد في الاحاديث هذه كثيرة يعني مثلا لو اذنت لنا فنحنا
نواضحنا يكون هذا من باب ارتكاب اخف من باب ارتكاب اخف الضررين - [00:30:30](#)

لدفع بدفع اعلاهما فابقاء المهج والنفوس اولى من ابقاء الظهر وان حصلت مشقة عظيمة على الناس وكذلك في لو اذنت لنا الادب مع
الكبير كيف يتحدث معه غيره لو اذنت لنا لو اذنت لنا على اسلوب العرض ما قالوا اذن لنا - [00:30:52](#)

مثل ما قال المنافق اذن لي ولا تفتني ومنهم من يقول اذن لي ولا تفتني هذا يقول لو اذنت لنا يا رسول الله وفيه ايضا ان الانسان لا
يتصرف باملاكه بملكه الذي يؤثر - [00:31:14](#)

الذي يؤثر في غيره الذي يؤثر لا يتصرف بنفسه ولا بملكه تصرفا يؤثر في غيره كما لو كان الناس مجتمعين في سفر او نحو ذلك فاذا
تصفت اذا تصرف هذا الانسان ونحر دابته وهذا نحر دابته صارت مشكلة في جيش فكان ذلك سببا لقهره او انقطاعه - [00:31:29](#)

قطاع المقاتلين فهذا يؤثر فاذا لابد من من الرجوع لابد في ذلك من الرجوع الى قائدهم او كبيرهم او اميرهم فيستأذنونهم في
ذلك والا فمعلوم ان الانسان عندما يتصرف في ملكه - [00:31:50](#)

نعم بما يراه من المصلحة لكن هذه مصلحة تتعلق بها حق الغير او تتعلق بها امر يتعلق بالآخرين فلا بد في ذلك
من الاستئذان ولهذا تعرفون - [00:32:07](#)

في الكلام على اشفي مسائل كثيرة جدا في هذه القاعدة مثلا المرأة هل لها ان تتصرف في نفسها؟ تصرفا لا يرضاه الزوج مع انه مع
انها ترى انه قربة وطاحة لله عز وجل - [00:32:24](#)

والزوج لا يراه اختلفوا في مسألة تحقه الزوج والمرأة فهي ترى ان هذا جائز وهو يرى انه لا يجوز او هي ترى انه جائز وهو يرى انه هي ترى انه كربة وهو يرى انه - [00:32:42](#)

انه ليس بقربة وانه مباح وان لها ان يمنعها منه للمصلحة تناهول القول في هذا في هذه المسائل يمكن ان يقال فيها فان ذلك ان ذلك ينظر فيه الى ما - [00:32:57](#)

ما لحق بالزوج فان اختلفوا نعم فان كان ذلك يلحق الزوج ان كان ذلك يلحق الزوج بمعرة او ضرر او باهله او نحو ذلك فيمنعها وان كان لا يلحقه شيئاً من ذلك - [00:33:13](#)

فلا بأس فلا بأس في هذا هذا في الامور المباحة او في الامور التي تختلف تختلف مع الزوج فيها هي ترى انه مشروع وهو يرى انه ليس بمشروع فضابطه ما ذكرت والله تعالى اعلم هذا في مسألة المرأة وقل مثل ذلك في - [00:33:32](#)

في اشياء كثيرة جدا من تصرف آآ الاولاد وتصرف الرعية نعم نعم للمزيد من مواد فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت يرجى زيارة الموقع الرسمي لفضيلته على الرابط دبليو دبليو دوت - [00:33:48](#)

لطف خالد السبت دوت كوم - [00:34:09](#)